نزده معنى ما فلو قلنا سبقه يسبقه وضربه يضربه وخصمه يخصمه بغير مفاخرة لكونه بمعنى اصله ومثال
ما فيه داعي الكسر واعدني وابعني واماني ومثله قالاني اقليه والقلي بالكسر البغض وقد مثل به
الناظم لما فيه داعي الكسر وفيه لغتان الثانية لما الذي مفاخرة بتشديد الذال المعجمة وهي بمعنى الغلبة تقول بذه
يبذه اي غلبه وهو دال على المقصود من فوز المبادل عليه فحينئذ اشار بقوله **وفتح ماحرف حلق غير اول له**
عن الكسائي في ذا النوع قد حصلا اي انه لا اثر لحرف الحلق عند الجمهور في ذا النوع اي الدال على المفاخرة
فيضم وان كان غير اول وهو عينه او لامه حرف حلق كشاعرني فشعرته اشعره وصارعني فصرعته اصرعه
وعند الكسائي ان حرف الحلق مانع من الضم فيجب فيه الفتح قياسا على داعي الكسر ولانه قد سمع الفتح في افعال
منه وحمل الجمهور ما سمع مفتوحا على الشذوذ وجزم الجوهري بمقتضى مذهب الكسائي وفي قوله وفتح مبتدا مضاف
الى ما وقد حصل خبره وما موصولة وحرف حلق غير اول له الصلة وفي مبتدا وصنوا التقدير وفتح الفعل
الذي بحرف الحلق غير اول له قد حصل في هذا النوع عن الكسائي واما القسم الثالث وهو ما قياس مضارعه
الفتح فاشار اليه بقوله **من غير هذا الحلقي فتحا افتح بالاتفاق كان صيغ من سأل لا**
اي واما غير الدال على المفاخرة فانتبع الفتح عند وجود الحرف الحلقي غير اول الفعل وحروف الحلق ستة
الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين ثم مثل بالاتي وهو المستقبل المبني من سال وهو يسال لان عينه
همزة ومثله ذهب يذهب وسحبه على وجهه يسحبه وفخر عليه يفخر وبعث البعيث وشغله يشغله ومثال ما لامه
حرف حلق بدا به الخلق يبداه ومنه البعير بالنون ينهه فزجره ونصح له ينصحه ونسخ الكتاب ينسخه ومنع
يمنعه ونزغ الشيطان بينهم ينزغ اي اغرى وحرش وقد اوردت معظم مواده في الشرح ثم ان الفتح مشروط
بثلاثة شروط واشار اليها بقوله **اذا لم يضاعف ولم يشهر بكسرة او ضم كبغي وما قد منه فلا**
اي انما يفتح قياسا عين المضارع من فعل الحلقي بثلاثة شروط الاول ان يكون غير مضاعف فان كان مضاعفا
فهو على قياسه السابق من كسر لازمه وضم متعديه فاللازم نحو صح جسمه يصح والمتعدي نحو عد يعده الثاني

ان لا

وان لا يشهر بكسرة فان اشتهر عن العرب بكسرة اتبع ولم يجز فتحه قياسا ومثل له الناظم ببغى عليه يبغي وبغاه اي
يبغيه بمعنى طلبه ومثله من معتل اللام نعى الميت ينعيه ومن صحيحها نفحه بالمال ينفحه ورشه ونزع الشعرة
من اولها ينزعها نزعا ورجع يرجع ونزعه ينزعه الثالث ان لا يشتهر بضمة فان اشتهر عن العرب ضمه اتبع ايضا
ومثل له الناظم بما تحته فمن دخلا وهو يدخل واخواته ومثله صرخ يصرخ ونفخ ينفخ وقعد يقعد واقعده
يا خذه وطلعت الشمس تطلع وبزغت تبزغ اي طلعت وبلغ المكان يبلغه وصبغ الثوب يصبغ اي فاحزوا تسع
وسعل من صدره بالمهملتين يسعل سعالا ونخل الدقيق ينخله وزعم كذا يزعم اي قال وقد علم من النظم
ان الحلقي يتنوع الى ثلاثة انواع مفتوح المضارع وهو القياس ومضمومه ومكسوره باشتهار النقل
فيها فيحفظ ونبهت في الشرح على ما ازدوج بالكسر والضم معا او بهما مع الفتح فيكون مثلثا او بالفتح
والكسر فقد صارت انواعه اربعة انواع الى الثلاثة الاول فتصير انواعه سبعة بالنسبة الى مضارعه ويتنوع ايضا بالنسبة
الى ماضيه اي ثلاثة انواع مشارك لفعل بالضم او لفعل بالكسر او لهما معا فيكون مثلثا وذكرت من كل
نوع منها امثلة فراجعها ثم لما انهى الكلام على ما قياس مضارعه الكسر بانواعه وما قياسه الضم بانواعه وما
قياسه الفتح اشار الى القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله **وادم كسر العين مضارع يلي**
فعلا ذا الواو فاء او الياء عينا او كاتى كذا المضاعف لازما كحن طلا
اي اذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق فاكسره ان شئت او ضمه اذا
لم يتعين احدهما بشهرة او داع فعين المضارع مفعول مقدم لقوله فاكسر او اضمم تنازعاه وتعيين
فاعل باعتزل مقدرا بعدا اذ يفسره اعتزل المذكور ومثل لما فيه الوجهان بالمضارع المبني من عتله وهو يعتله
ويعتله اذا اخذه بعنف وبهما قرئ خذوه فاعتلوه ومثله عرش يعرش اي بنى عرشا وعكف على الشيء يعكف
اي اقام وبهما قرئ وما كانوا يعرشون ويعكفون وقد اوردت منه في الشرح ما ينيف على مائة فعل
الوجهين فيها في الصحاح والقاموس وقد شرط الناظم لجواز الوجهين ان يخلو من جالب الفتح وان لا يتعين احدهما

عين المضارع من فعل [illegible] عار من جالب الفتح كالمبني من عتلا
فاكسر او اضمم اذا [illegible] يتعين احدهما بشهرة او داع جرى
م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)